

الجامعة الأميركية في بيروت

العربية ١٢٠١

الامتحان النهائي

اسم الطالب/ة: _____

اسم الأستاذ: _____

رقم الشعبة: _____

الكبرياء

أنت ، أيها الكبرياء، من أدهى الأرواح التي (تتعب من مرادها الأجسام) ، ومن أعظم القوات التي تجعل البشر سالكين تحت نير العبودية، لأنك تتركهم عديمي الحرية في تميم مقاصدهم وواجباتهم، بحيث يصيرون محرومين من التمتع بتمام الألفة والمخالطة، من الانتظام والانتماء .

فهل دخلت ، يا أيها الروح الشرير، في أحد إلا وجعلته مردولاً من جميع بني نوعه؟ فحيثما جلس (رأى نفسه أرقى من محله) وأعزّ من جلسائه، وإذا ألقى سلاماً شعر أنه تنازل بذلك تنازلاً عظيماً على ما يتوهم من علو قدره. وإن قضت عليه الحاجة بالسؤال عن أمر (يجهله) يقع في حيرة عظيمة واضطراب لا يزيد عليه ، إلا أنه يضطرّ إلى الطلب بأسلوب غير مباشر دفعاً لنسبة الجهل أو الوقوع تحت المنة، واختلاصاً للفائدة من غير أن يغض من كبريائه. وإذا أوقعته الصدفة بمرافقة أحد إلى الدخول في مكان ما، حاول كل المحاولة أن يتقدم عليه ويبقيه خلفه.

وهكذا لا يزال هذا المتكبر الأحمق معجباً بنفسه عاقداً جواحيه، إذ يظن أن السماء تجري لديه والارض تجشو قدامه، مع أنه منبوذ من الحياة الإجتماعية التي تأسف عليه، وهو يندب سوء حظه، ويبكي على حياته التعسة المقيدة بسلاسل العبودية لكبريائه، إذ يرى حاله مقهوراً لطبعه، ومحروماً من لذات الخليقة، ومردولاً من الخلاق، ومدانا من الخالق.

{فقل لنا: يا أيها الروح المتعجرف، من أنت؟ وما أنت؟ لنعطيك حقلك.



اسم الطالب / _____ : _____

فإن كنت بشراً ، فما فضلك على البشر؟ وإن كنت ملاكاً فأنت إبليس الاستكبار ، إذا لم تسجد لأدم متواضعاً. وإن كنت ملكاً فإنك خادم الناس ما دمت كبيرهم. ولا تنفك كبرياؤك عليهم، وقد قال قبلك النبي داود " أنا نودة ولست انساناً". وإن كنت نبيا فما عندك آية سوى الكبرياء ، وهذه سماء الدجال. وإن كنت من ذوي الفضل والإحسان فإنهما من الواجبات البشرية، ولا يسمح لك واجبك بالتيه والعجب على غيرك.

ومع ذلك لا ينبغي (أن نرفض قائد الكبرياء رفضاً مطلقاً من مملكة التمدن)، حذرا من حصول الدناءة التي لا تليق بالبشر. بل يجب تركه مقيدا بحكم الاتضاع حتى يستوفي كل منهما، الكبرياء والاتضاع، حقه حسبما يقتضي الحال، فتكون النتيجة حصول عزة النفس المقبولة في شرائع التمدن، وزوال عبودية الاستكبار عن الأنفس.

على صفحات الماء و(هو رفيع)

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر

{ إلى طبقات الجو وهو وضع }

ولا تك كاللدخان يرفع نفسه

أسئلة حول النص ١٥ %

اقرأ النص قراءة دقيقة واجب على الاسئلة التالية:

١. اشرح معنى العبارة من خلال مفهومك للنص. "الكبرياء تتعب من مرادها الأجسام" ٥ %

٢. يرى الكاتب أن الكبرياء يجعل المرء مستعبداً ومسلوب الارادة. ما هو موقفك أنت من هذا المبدأ؟ ٥ %

اسم الطالب / _____ : _____

٣. هل تؤمن أن المتكبر منبوذ ومحروم كما يؤثر أه الكاتب؟ ولماذا؟

قواعد:

اقرأ النص قراءة جيدة

بارئ

١- اضبط المقطع الذي يقع به {....} أي من فقل لنا: يا أيها الروح إلى وضع ٢٥%

٢- اختر خمس عشرة مفردة واعربها اعراباً مفصلاً ١٥ %

١- أيها:

٢- عديمي:

٣- يصيرون:

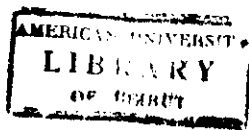
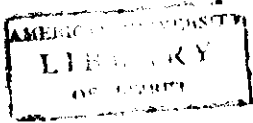
٤- بني:

٥- تنازلاً:

٦- يقع:

٧- مزيد:

٨- دفعا:



اسم الطالب / _____ : _____

٩- كل: _____

١٠- خلفه: _____

١١- معجبا: _____

١٢- حواجبه: _____

١٣- لديه: _____

١٤- من: _____

١٥- فأنت: _____

١٦- مادمت: _____

١٧- آية: _____

١٨- تكن: _____

٣- اذكر محل الجمل التي بين قوسين (...) من الاعراب ٥ %

١- تتعب من مرادها الأجسام: _____

٢- رأى نفسه أرقى من محله: _____

٣- يجهله: _____

٤- أن نرفض قائد الكبرياء رفضاً مطلقاً من مملكة التمدن: _____

٥- هو رفيع: _____

الموضوع ٤٠ %

يقول الشاعر: "من اتضع ارتفع ومن ارتفع اتضع"

اشرح هذا القول على ضوء ما وصف به الكاتب الكبرياء وصاحبه، ناقش المبادئ التي وردت في النص واذكر موقفك

معها ومن الحل الذي قمت به في آخر النص
الكاتب

